

Distr.: General
28 March 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

استضافت حكومة جمهورية كازاخستان في أستانا يومي ١١ و ١٢ آذار/مارس، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، حلقة عمل عنوانها ”إسهام قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيدين الإقليمي والعالمي“. وبالنظر إلى الذكرى السنوية العاشرة لاتخاذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في عام ٢٠٠٤، كُرست حلقة العمل لتقييم الحالة الراهنة لتنفيذ القرار، فضلا عن طريق المُضي قُدما لتحقيق أهدافه.

وشاركت في حلقة العمل وفود من أكثر من ٣٠ بلدا من آسيا الوسطى، بالإضافة إلى سبع منظمات دولية.

وبوصف حكومة كازاخستان رئيسة لحلقة العمل، فقد أحاطت علما بالمسائل التالية التي أثّرت أثناء سير حلقة العمل:

- يؤدي قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، إلى جانب المعاهدات المتعددة الأطراف الخاصة بالقضاء على الأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية أو منع انتشارها، دورا محوريا في الهيكل العالمي الحالي للأمن ومنع الانتشار؛
- فمنذ اتخاذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في عام ٢٠٠٤، أدت جهود التنفيذ الوطنية والإقليمية إلى تحقيق تقدم كبير نحو التنفيذ الكامل والفعال لمتطلباته الرئيسية؛
- تشكل الذكرى العاشرة لاتخاذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) فرصة فريدة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل تعزيز تنفيذه الفعال والشامل استنادا إلى تدابير وطنية فعالة يدعمها تعاون دولي وإقليمي وثيق؛



- يشكل التعاون الدولي والإقليمي فيما بين الدول أداة هامة لتحقيق الأهداف الرئيسية للقرار، وينبغي مواصلة الدعوة إلى تحسين التعاون في إطار القرار وتعزيزه؛
 - تضطلع لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) بدور بالغ الأهمية في دعم الجهود الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى تنفيذ المتطلبات الأساسية للقرار؛
 - اعترف بالدور الذي لا غنى عنه للمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة في تعزيز وتيسير الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في كل من هذه المنظمات لتنفيذ القرار؛
 - من أجل تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) بفعالية، تُشجع الدول التي تود تقديم طلبات للحصول على المساعدة على إحالة تلك الطلبات إلى اللجنة. وتُشجع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة القادرة على تقديم المساعدة على القيام بذلك بدعم من اللجنة؛
 - من المهم بذل الجهود لتحقيق التآزر مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، ومع المجتمع المدني والأوساط الصناعية عند الاقتضاء، لدعم تنفيذ القرار على الصعيدين الوطني والدولي؛
 - يسهم إحراز التقدم نحو تحقيق أهداف عملية مؤتمرات قمة الأمن النووي إسهاماً هاماً في تنفيذ عدد من المتطلبات الأساسية للقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤).
- أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة على جميع الدول الأعضاء بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خيرات عبد الرحمانوف

السفير

الممثل الدائم